والتي بيه القيام على الشي وتعاهده ومعنى الحديث تضعف الله اجره في ذلك وتكثيره فلوه
بضم الفا وضم اللام وتشديد الواو على الاشهر وقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف الواو وقاله
النووي المهر حين يفطم تعالى فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربيته
عن الام ليسعى الرجل لصدقته ما يبالي فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه
بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول ثلاثة اشيا كونه يعرضها ويطوف بها
وهي من ذهب يقول لو جيت بها بالامس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها على احد من
الارض من يكنزه رها فيقبض بفتح اوله واخره من قبض الا نا اسلا حتى يهم بضم اليا
وكسر الهاء من الهم وهو الحزن تعالى اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب
مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان
حزنه بسببه جعل كانه هو الملقى له وانه الذي يحزنه ويهم من قيده بضم
الهاء من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده
وهذا حكاية القاضي والنووي وغيرهما وليس بشي اذ ليس المعنى يقصد الرجل من ياخذ
ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا على المفعول فيقول لا
ارب لي اي لا حاجة لي فيه وكلمة نه سقط من الكتاب فيه سعدان بن بشر
بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة محل بضم الميم وحا مهملة مكسورة العيلة
الفقر وقطع السبيل فساد السراق والعطاء والعير القافلة والخفير خارجة
من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته ترجمان بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم التا
اتباعا لضمة الجيم ويرى بضم اوله يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يلتجين
به ويحترزن من اللاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسببه قلة الرجال وكثرة
الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستحين اي يلتجين اليه
ويرعى فيه قال لا اولاد له ولا ولد لوالد اكنا نحامل اي نحمل على ظهورنا باجرة
يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد نتكلف الحمل بالاجرة لنكتسب
ما نتصدق انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله واخره مع المثناة تحت
وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يكري نفسه ويواجرها
بمد ياخذه لماية الف منصوب اسم ان ولبعضهم جرها واليوم نصب على الظرف
ويروى برفع ماية ويوجهه بحاما ص عبد الله بن مغفل بغين معجمة ساكنة وفاء
مكسورة بشق تمرة بكسر الشين اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا
تمهل بجزمه نهيه اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان يعني الموصى له وقد كان
لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يخرج قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى
له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن ينبني له الوصية في تلك الحالة ايضا فراش بفا
مكسورة وخفيف الراء واخره شين معجمة قلن للنبي الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

انا اسرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا واطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
اي اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا يتذارعونها اي يتذارعونها بان يذرع كل واحدة منهن يدها اطول
والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة
مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب بخبرها ونزله فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة
قال ابن دحيه وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر
زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا ولذلك اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ
معقد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم نضل
بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا ابيه
صاحب بن صاحب بن صاحب مضاف لبنت الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا
وخطب علي يقال خطب المراة الى فلان اذا ارادها لنفسه وخطب المراة على فلان اذا ارادها لغيره
وما المعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني وخاصمته اليه كانه سقط منه ما سبب غيره
فافلج بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به امام عدل
ويروى عادل حتى لا تعلم بالصدقة ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري
منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة ما نويه والحقيقة صدقة لو
حسبها بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب لا ان اللام للتعريف فان اعتقد زيادتها فكسرة بنا
وهو احدى المتصدقين بفتح القاف وكذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها
على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ابدا بمن تعول بالمهر وتركه اي بمن تلزمك مؤنته من
يستعفف يعفه الله علامة الجزم فيها حذف اليا فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا
هي يد النايل وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالوطا نعم وقع في رواية ابي داود بدل المنفقة
المتعففة ولكن الاكثرين في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب
فكرهت ان يبيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل العلق يقاف
مضموم واخره باموحدة السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقة لا توكي اي لا تربطي
على ما عندك فيمنعه يقال اوكا سقاه اذا شد فمه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكي
اي ينقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصبها به
جواب النهي بالفا وكذا قوله فيحصي الله عليك وقوله فيوعي الله ارضخي من الرضخ وهو العطية القليلة
ما استطعت ما ظرفيه اي مادمت قادرة على الرضخ اتكا عليه بجري اي عالم به لم يعلو ابدا ابتاد
عمر انه اذا ابل طهور الفتنة ولا استكمل الى يوم القيمة كان دون علم ليلة اسم ان ودون خبره
والمعنى ان عمر علم اي عيب بالباب نفسه كما علم انه ما لم يحصل لليلة اليوم الذي انت فيه لا باب الغد
لحنث اي التقرب بها الى الله وحنث اي القى الاثم عن نفسه الذي يفعل لها مكسور مشدد وبتخفيفه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)